

بحار الأنوار

[162] وسليمان (1) وإدريس (2) بني عبد الله بن الحسن، وعبد الله بن الحسن الافطس (3)

(1) امه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث

الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وهي التي كلمت أبا جعفر المنصور لما حج وقالت يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبد الله بن الحسن فقراء لا شيء لهم فرد عليهم ما قبض من أموالهم فأمر بردها عليهم وكان سليمان فيمن خرج مع الحسين بن علي صاحب فخ فأسر وضربت عنقه بمكة صبرا. لاحظ أخباره في تاريخ الطبري ج 10 ص 28 ومروج الذهب ج 2 ص 183 ومقاتل الطالبين ص 396 وص 433. (2) إدريس بن عبد الله: امه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر المخزومي حضر وقعة فخ وأفلت منها ومعه مولى له يقال له راشد فخرج به في جملة حاج إفريقية ومصر حتى أقدمه مصر، ومنها خرج إلى فاس وطنجة ومولاه راشد معه فاستدعاهم إدريس إلى الدين فملكوه عليهم، فبلغ الرشيد ذلك فغمه حتى امتنع من النوم، فدعا سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية وأعطاه سما فورد سليمان على إدريس متوسما بالمذهب فسر به، ثم جعل سليمان يطلب غرته حتى وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب، وكانتبيعة إدريس في 4 شهر رمضان سنة 172 واستمر بالامر خمس سنين وستة أشهر ثم مات سنة 177 مستهل ربيع الثاني لاحظ تفصيل أخباره في مقاتل الطالبين ص 487 وما بعدها وتاريخ الطبري ج 10 ص 29 وتاريخ ابن خلدون ج 4 ص 12 - 14 وجذوة الاقتباس لابن القاضي ص 7 والبدء والتاريخ ج 6 ص 100 وتاريخ أبي الفداء ج 2 ص 12 وعمدة الطالب ص 157 - 158 ومعجم أعلام المنتقلة " مخطوط " وقد كتب في مناقبه وأخباره كتب منها الدر النفيس في مناقب إدريس. (3) عبد الله بن الحسن الافطس: هو أبو محمد امه ام سعيد بنت سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف، خرج مع الحسين بن علي صاحب فخ متقلدا سيفين يقاتل بهما، ووصفه بعض من شاهده بقوله: ما كان بفخ أشد عناءا من عبد الله ابن الحسن بن علي بن علي، واليه أوصى الحسين صاحب فخ، وأخذ الرشيد بعد ذلك فحبسه في بغداد مدة فضاك صدره فكتب إلى الرشيد رقعة فيها كل كلام قبيح، وشم شنيع فلما قرأها قال: ضاق صدر هذا الفتى فهو يتعرض للمقتل، ثم دفعه إلى جعفر بن يحيى البرمكي وأمره بالتوسعة عليه، فلما كان يوم غد وهو يوم نيروز قدمه جعفر فضرب عنقه وغسل رأسه وجعله في منديل وأهداه إلى الرشيد مع هدايا، فلما قدمت إليه ونظر إلى الرأس أفضعه - <